

## BBC: الحكومة البريطانية مقتنعة ببراءة الإخوان



الجمعة 24 أكتوبر 2014 12:10 م

أكد تحليل إخباري نشره موقع "بي بي سي" باللغة الإنجليزية أن الحكومة البريطانية خلصت إلى أنه لا علاقة لجماعة الإخوان المسلمين بالإرهاب، وهو ما يؤكد صحة ما أعلنه محامو الجماعة في لندن من أن التحقيق الجاري حاليًا لم ينته إلى أي إدانة لجماعة الإخوان، كما أن المنشور في "بي بي سي" يؤكد مجددًا عدم صحة المعلومات التي أوردتها تقرير لجريدة "صندي تلغراف" يوم الأحد التاسع عشر من شهر أكتوبر الجاري، حسب "عربي 21".

وأشار الموقع أن الأهم واللافت لتحليل الـ"بي بي سي" أن كاتبه هو المراسل الأمني فرانك غاردنر، وهو واحد من أشهر الصحفيين في بريطانيا وأكثرهم شهرة واطلاعة، حيث كان قد أصيب في انفجار بمدينة الرياض السعودية في عام 2004، أدى إلى مقتل زميله المصور الأيرلندي، بينما انتهى الانفجار إلى إصابة غاردنر بالشلل في قدميه، لكنه - مع ذلك - واصل عمله الصحفي في لندن، وأصبح معروفًا باطلاعه الواسع على قضايا الشرق الأوسط ومصادره المطلعة والقريبة من دوائر صنع القرار في بريطانيا.

ويقول غاردنر في التحليل: إن "الاعتقاد السائد لدى الحكومة البريطانية - فيما وراء الكواليس - أنه رغم وجود قلق بشأن بعض أفراد جماعة الإخوان إلا أنه لم يثبت ما يربط الجماعة كمؤسسة بأي نشاط إرهابي".

ويؤكد غاردنر أن كلاً من السعودية والإمارات تمارسان ضغوطًا على الحكومة في لندن من أجل ربط الإخوان بالإرهاب، واتخاذ قرار بحظر الجماعة، مشيرًا إلى أن كلاً من الرياض وأبوظبي ألمحتا إلى أن العلاقات التجارية مع لندن قد تتأثر إذا لم يتم حظر جماعة الإخوان وإدانتها بالتورط بأعمال إرهابية.

جدير بالذكر أن رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، طلب من سفير بريطانيا لدى السعودية، السير جون جنكينز، إجراء تحقيق بشأن ما إذا كان يتعين تصنيف الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا.